

بحار الأنوار

[204] 25 ((باب الانفال)) الايات: الانفال: يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول

(1). الحشر: وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط
رسوله على من يشاء والله على كل شيء قدير * ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فله ولرسوله
ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كيلا يكون دولة بين الأغنياء منكم وما آتاكم
الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا، واتقوا الله إن الله شديد العقاب * للفقراء المهاجرين
الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله أولئك هم
الصادقون (2). 1 - ف: رسالة الصادق عليه السلام في الغنائم ووجوب الخمس لاهله: فهمت ما
ذكرت أنك اهتممت به من العلم بوجوه مواضع ما فيه رضى وكيف أمسك سهم ذي القربى منه،
وما سألتني من إعلامك ذلك كله، فاسمع بقلبك وانظر بعقلك ثم أعط في جنبك النصف من نفسك،
فانه أسلم لك غدا عند ربك، المتقدم أمره ونهيه إليك، وفقنا الله وإياك. اعلم أن الله ربي
وربك، ما غاب عن شيء، وما كان ربك نسيا، وما فرط في الكتاب من شيء وكل شيء فصله تفصيلا،
وانه ليس ما وضع الله تبارك وتعالى من أخذ ماله بأوضح مما أوضح من قسمته إياه في سبله،
لانه لم يفترض من ذلك شيئا في شيء من القرآن إلا وقد أتبعه بسبله إياه غير مفرق بينه
وبينه. يوجهه لمن فرض له ما لا يزول عنه من القسم، كما يزول ما بقي سواه عمن

(1) الانفال: 1. (2) الحشر: 6 - 9.